

## تفسير ابن عربي

@ 361 @ | عقوبات أمثالهم ! 2 2 ! مع ظلمهم على أنفسهم باكتساب تلك | الهيئات  
الغاسقة الحاجبة عن النور لمن لم ترسخ فيه ولم تبطل استعداده فيزيئها بنور | رحمته ! 2  
! لمن ترسخت فيه وصارت ريناً وأبطلت الاستعداد . | | ! 2 2 ! حجبوا ، فلم يروا الآيات  
| الشاهدة على النبوة من اتصافه بصفات □ لعدم إدراكهم وعمى بصائرهم ، فلذلك لم |  
يعدوها آيات واقترحوها على حسب هواهم ما عليك إلا إنذارهم لا هدايتهم ، إذ | الهداية إلى  
□ ! 2 2 ! يناسبهم بحسب الجنسية الفطرية فيألفونه عند كماله | وتلقيه النور الإلهي ،  
ويقبلون الهداية منه فيهديهم □ على مظهره ، فمن ناسبك بتلك | الجنسية الأصلية قبل  
الهداية منك ومن لا فلا . | | تفسير سورة الرعد من آية 8 إلى آية 11 | | تلك أسرار خفية  
لا يعلمها إلا ! 2 2 ! الذي ! 2 2 ! فيعلم ما | تحمل أنثى النفس من ولد الكمال ، أي ما  
في قوة كل استعداد وما تزيد أرحام | الاستعداد بالتركيب والتصفية وبركة الصحة من  
الكمالات وما تنقص منها بالانهماك في | الشهوات ^ ( وكل شيء ) ^ من الكمالات ! 2 ! 2  
معين على حسب القابلية أو | كل شيء من قوة قبول في استعداد مقدر عنده بمقدار في الأزل  
من فيضه الأقدس لا | يزيد ولا ينقص ، أو لكل قوم هاد هو □ تعالى كما قال : ! 2 [ 2 !  
القصص ، الآية : 56 ] لعلمه بما في الاستعدادات من قوة | القبول وزيادتها ونقصانها فيقدر  
بحسبها كمالاتهم . | | ! 2 2 ! غيب ما في الاستعدادات من قوة القبول وشهادة الكمالات  
الحاضرة | الخارجة إلى الفعل ! 2 2 ! الشأن الذي يجلب عن إعطاء ما يقتضيه بعض |  
الاستعدادات بل يسع كلها فيعطئها مقتضياتها ! 2 2 ! عن أن ينقطع فيضه فيتأخر | عن حصول  
الاستعداد وينقص مما يقتضيه . | | ! 2 2 ! في مكن استعداده ! 2 2 ! بإبراز العلم |  
من القوة إلى الفعل ! 2 2 ! بليل ظلمة نفسه ^ ( و ) ^ من هو ! 2 | 2 !